

حتى انتهينا الى الباب؛ فقدماني، فدخلت ودخلنا؛  
فلما رأني صاحب المنزل لم يشك إلا أي منهما بسبيل،  
فرحب وأجلسني في أجل موضع، فجيء يا أمير  
المؤمنين بالمائدة، وعليها خبز نظيف، واتيئنا بتلك الألوان؛  
فكان طعمها أطيب من رائحتها فقلت في نفسي: هذه  
الألوان قد أكلتها، وبقي الكف والمعصم؛ ثم رفع الطعام  
فغسلنا أيدينا، ثم صرنا الى مجلس المنادمة، فإذا هو أنبل  
مجلس وأجل فرش، وجعل صاحب المجلس يلطف بي  
ويقبل علي بالحديث، والرجلان لا يشكان أنه مني بسبيل،  
حتى إذا شربنا أقداحاً، خرجت علينا جارية تشني كأنها غصن  
بان، فسلمت غير خجلة، وهُيئت لها وسادة، وأتي بعود  
فوضع في حجرها، فجسته فتبينت الخدق في جسها، ثم  
اندفعت تغني.

توهمها طرفي فآلم خدّها  
فصار مكان الوهم من نظري أثر  
وضافحها كفي فآلم كفها  
فمن لمس كفي في أناملها عقر<sup>(١)</sup>

---

١ - عقره: جرحه. العقر: الجرح.